

التعليق على لمعة الإعتقاد لابن عثيمين 7-2

عبدالعزيز الراجحي

وحتى الصحابة بل الزمهم المتعة فاجتهد الخلفاء الثلاثة الصديق وعمر وعثمان فكانوا يأمرن الناس بالأفراد بافراد الحج اجتهادا منهم حتى يكثروا العمار والزوار هذا سنة وكان ابن عباس وكان علي وابو موسى الاشعري وجماعة يصفون بمتعة والصواب -

00:00:00

لان هذا هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يقال ان سنة الخلفاء الراشدين لأن المسألة فيها نقص لكن اذا لم يكن المسألة نص فيؤخذ من سنة الخلفاء المعاشرين -

00:00:20
تمسكون بها وعضوا عليها بالدواجن هذا في الحث والعمر بلزوم السنة. وفيه تحرير من البدع في قوله ايكم ومحدثة الامور. فان كل معتدل بدعة. وفي وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. نعم -

00:00:34
وفي يد انه ينبغي للمسلم ان فليحذر البدع وليرز سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح. نعم تبع هؤلاء الاخيار ولهذا قال قف حيث وقف القوم فاذا مع العلم وقفوا يعني السلف الصحابة والتابعون -

00:00:52
قال المؤلف حفظه الله تعالى السنة والبدعة وحكم كل منهما السنة لغة حاشا وتعليق الحاشية كيف تقرأ على الشرح؟ نعم ها؟ بعد هذا نعم بعد ما تقرأ نعم السنة لغة الطريقة واصطلاحا -

00:01:18
ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من عقيدة او عمل واتباع السنة واجب لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان عليه من عقيدة وعمل -

00:01:42
رسول واقواله تقديراته كلها سبة. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد عضوا عليها بالنواخذ والبدعة لغة الشيء المستحدث واصطلاحا ما ما احدث في الدين على خلاف -

00:02:02
ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من عقيدة او عمل. نعم حدث يعني هو البدعة هو الحدث في الدين احداث شيء في الدين ليس عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. نعم. وهي حرام لقوله تعالى -

00:02:22
من يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وسأله نصيرا وقوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله -

00:02:42
الاثار الواردة في الترغيب في السنة والتحذير من البدع. يقول النبي صلى الله في الحديث الصحيح من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه الشیخان وفي لحظة مسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد. هذا فيه تحذير من البدع. ومن احاديث الأربعين النووية. من احدث في امرنا هذا للسلام -

00:03:02
ما ليس منه فهو رد ولمسلم بلفظ من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد يعني مردود عليه. فالبدع مردود على اصحابها. نعم قال الحق فائدة قال حافظ ابن رجب في جامع في شرحه لهذا الحديث في الكلام على منتسنة الامور وتعديلها -

00:03:25
واصعب من ذلك ما احدث من كلام في ذات الله وصفاته بما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ايش؟ ايش؟ فاصعب ذلك من ذلك ما احدث من الكلام في ذات الله وصفاته مما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون لهم بامان. وقوم نفوا -

00:03:45
كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة ميزانه. نعم وهذا واضح فيما احدث اهل البدع مثلا بدعة الزهمية في انكار الاصنام بدعة معذلة لانكار الصفات الاشاعرة في انكار بعض الصفات بدعة القدرة لانكار ان تكون اعمى -

ان تكون افعال العباد مخلوقة لله عز وجل بدعة الجبرية لقولهم ان العبد مسلوب الاختيار والفعل كل هذه من البدع هذه اعظم ما يكون في البدع في في العقائد كلها بدع - 00:04:24

ان الاعضاء ليست داخل مسمى الایمان كل هذه من البدع. هناك بدعة في الاعمال مثل بدعة المولد بدعة المولد ومثل البدع ما يفعل في العزاء قراءة القرآن عند القبور قراءة القرآن ثوابها - 00:04:40

مثلا صنع الطعام ابدا الميت جلوس الجلوس في بيته. اهل بيت وصنع الطعام كل هذا من البدعة نعم قوم نفوا كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة من ذلك وزعموا انهم فعلوا تنزيها لله عما تأخذ العقول تنزيهه عنه - 00:04:58

وزعموا ان لازم ذلك مستحيل على الله عز وجل. وقوم لم يكتفوا بافلاته حتى اثبتو ما يظن الظن. انه لازم له للمخلوقين وهذه اللوازم نفيا واثباتا درج صدر الامة على السكوت عنها. نعم. الصدق رحمة الله نعم - 00:05:17

الاثار الواردة في الترغيب في السنة والتحذير من البدعة. الاول من اقوال الصحابة. قال ابن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل المتوفى سنة اثنين وثلاثين هجرية عن عن بعض وستين سنة اتبعوا اي التزموا - 00:05:37

النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقص ولا تبدع لا تحدثوا بدعة في الدين فقد كفيتكم اي كفاكم السابقون مهمة الدين حيث اكمل الله تعالى الدين لنبيه صلى الله عليه وسلم وانزل قوله اليوم اكملت لكم دينكم - 00:05:57

فلا يحتاج الدين الى تكوين. الثاني من اقوال التابعين. قال امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز المولود سنة ثلاث وستين هجرية المتوفى سنة مئة وواحد من هجرية قولا يتضمن ما يأتي اولا وجوب الوقوف حيث وقف القوم يعني بهم النبي - 00:06:17

صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما كانوا عليه من الدين عقيدة وعملا. لانهم وقفوا عن علم وبصيرة لو كان فيما حدث بعدهم خير خير لكانوا به اخرى. ثانيا ان ما احدث بعدهم ان ما احدث بعدهم فليس فيه - 00:06:37

الا مخالفة هديهم والزهد في سنتهما والا فقد وصفوا من الدين ما يشفي وتكلموا في بما يكفي. ثالثا ان من الناس من قصر في اتباعهم فكان جافيا. ومن الناس من تجاوزهم فكان غاليا. والصراط - 00:06:57

ما بين الغلو والتقصير. نعم. بين الغالي والجار. كما قال الحسن البصري دين الله هو الذي لا اله الا هو بين الغالي وسط وهذه كما ان هذه الامة وسط بين الامم يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا فكذلك الفرقة الناجية وسط بين الفرق. نعم - 00:07:17

ثالثا من اقوال تابعي التابعين قال الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو المتوفى سنة مئة وسبعة وخمسين هجرية عليك اثار من سلف اي الزم طريقة الصحابة والتبعين لهم باحسان لانها مبنية على الكتاب والسنة. وان رفضك الناس ابعدوا - 00:07:42

واجتنبوا واياك واراء الرجال. احذر اراء الرجال. وهي ما قيل بمجرد الرأي من غير استناد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان زخرفوه جملوا اللفظ وحسنوه فان الباطل لا يعود حقا بزخرفته وتحسينه. نعم - 00:08:02

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. الله اكبر. اما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى وقال محمد بن عبد الرحمن الادري لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها هل علم - 00:08:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي ايه وقال وقال محمد بن عبد الرحمن ومي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر - 00:08:42

وعثمان وعلي او لم يعلموها؟ قال لم يعلموها. قال فشيء لم يعلمه هؤلاء علمته؟ قال الرجل فاني اقول قد علموها. قال افوسعهم الا يتكلموا به. ولا يدعوا الناس اليه. ام لم يسعهم؟ قال بل - 00:09:02

قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع الرجل فقال الخليفة وكان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعه ما وسعهم. وهكذا من لم يسع وهكذا من لم يسعهما وسع رسول الله - 00:09:22

صلى الله عليه وسلم واصحابه والتبعين لهم باحسان والائمة من بعدهم والراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها وامارها كما جاءت. فلا وسع الله عليه. يعني ان البدعة هي الحدث في الدين. ما يحدثه الانسان في الدين - 00:09:42

على غير مثال سابق هذا مردود على الصاحبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا فالليس منه فهو رد فالشيء

الذى ما عمله الرسول ولا الصحابة ولا التابعين ولا الائمة لا تعبث. والشىء الذى ما قاله النبي ولا قاله الصحابة لا تقف. فشىء وسع -

00:10:02

النبي صلى الله عليه وسلم وسع الصحابة وسع الائمة تركه ينبعى ان يستطيع تركه اتركه كما قال بعضهم في قف حيث وقف القوم
فانه مع العلم وقفوا. وببصر النافذ كفر. لذلك اية الصفات واحد - 00:10:20

صفات الصحابة يغرونها كما جاء والسلف والائمة لا يتأولونها فلا يجوز تأويتهم من البدع ومن في الدين فلتتمر ايات الصفات
وهذه الصفات لفظها وبعدها قبل الكيفية فيديها فالعظة الى الله عز وجل بتاريخ بغداد ومن طريقه طريقه في مناقب - 00:10:40
احمد من طريقه ابن قدامة التوابين وخرجها الذهبي في الشريعة ووردها ابن كثير في بداية النهاية. وقد رويت القصة من طريقين
ان احدهما مطور اخر مختصر هذا الحال الذهبي بعد ذكر الطريقة مختصرة القصة هذه قصة مليحة وان كان في طريقها من يجهل
ولا هو شاهد - 00:11:10

قال من ؟ قال ذهبي. نعم. بعد ذكر الطريقة مختصرة القصة. نعم. هذه قصة مليحة وان كان في طريقها من يجهل. ولها شاهد ثم ذكر لها
الطريق المطول ويظهر من كلام الشيخ العثيمين حفظه الله ان في هذه القصة مباهة اربعة الاجر الادرم والمناظر له والخليل -

00:11:30

الذى حضر المناظره والبدعه التي جرت مناظرة بسلفها ومن خلال التعرف على شخصية مناضل تتبين لنا بقية الملمحات الاول الادرمي
والذى نستطيع تأكيد انه صح من الادرمي واسمه ابو عبدالرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الادرمي روى عواكيد - 00:11:50
روى عن وكيع وابن عبيدة وابن مهدي وغيرهم. روى عن وعن وكيع وابن عبيدة وابن ماذ وغيرهم روى عنه ابو داود والنمسائي
والتقى ابو حاتم والنمسائي وهو صاحب القصة المشهورة كما جاء في المصادر التي وردت فيها القصة. وكما رجح غير واحد من اهل
العلم فروى الخطيب في - 00:12:10

تاریخه وابن الجوزی في مناقب ابن الحافظ ابا بکر احمد بن عبدالرحمن الشیرازی حدث بهذه المناظره ثم قال الشیخ ابو عبد الرحمن
عبد الله ابن محمد ابن اسحاق الادرمي انتهى وقال الخطیب فی تاریخه وکان هارون واثق بالله اشخاص شیخا من اهل الادب کان
هارون الروا - 00:12:30

الله اشخاص شیخا من اهل اذنه بالمحنة وناظر ابی دؤاد بحضرته وسائل علیه الشیخ بحجة فاطلقة الواثق ردوا الى وطنه ويقال
انه کان ابا عبد الرحمن الادرمي انتهى. وقال حافظ التقریر فی التهرب. بعد ان ذکر کلام الخطیب قلت القصة مشهورة - 00:12:50
حسن مسعودی وغيره ورواه السیاری فی رواه السیاری فی الالقاب باسناد له قال فیه ان الشیخ المناظر هو الادرمی هذا انتهى.
وقال استمعان الانساب فی مادة الادرمی بعد الالاف وفتح الذال المعجمة وسکون الراء وفی اخرها المیم هذه النسبة الى اذرم وظنی
انها من قری - 00:13:10

بلدة من الثغر هنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن اسحاق الادرمي ثم ترجم له وذكر مثل کلام الخطیب. الثاني مناظر له وهو
ابن ابی دؤاد القاضی الكبير ابو عبد الله احمد بن الفرج ابن حریزن الایادی البصیری البغدادی الجهمی عدو احمد بن حنبل کان داعیة
الى - 00:13:30

خلق القرآن كانت ومنزلته ومشهوره عند خليفة المأمون والمعتصم والواثق وكان البا على الامام احمد يوم المحنة تقول يا امير
المؤمنين اقتله وهو ضال مضل. الثالث الخليفة الذي حظر مناظرة والواثق بالله. هارون ابن محمد المعتصم بالله - 00:13:50
ان هارون الرشید العباسی ابو جعفر من خلفاء دولة العباسية بالعراق ولد ببغداد وولي خلافة بعد وفاة ابیه. سنة سبعة وعشرين
ومائتين الهجرية فامتحن الناس في خلق القرآن وسجن جماعة والظاهر انه تاب عن ذلك في اخر عمره كما جاء في سیاق
روايات - 00:14:10

التي نحن بصدد کلامي عليها ففي اخرها قال المهتمي بالله للخليفة الواثق بالله. فرجعت عن هذه المقالة. واظن ان الواثق رجع انا من
ذلك الوقت وقد عنون الحافظ بن قدامة التوابين لهذه القصة بقوله توبة الواثق بالله وابنه المهتمي بالله وقال الحافظ ابن جوزي -

في مناقب الامام احمد ولقد روي ان الوانق ترك امتحان الناس بسبب المعاشرة جرت بين يديه رأى بها ان الاولى ترك ثم ساق قصته ببطولها. معاشرة جرت عند خليفة بين الادرمي وصاحب بدعة - 00:14:50

قال المؤلف حفظه الله لم اطلع على ترجمة للدرمي ومن معه ولا اعلم نوع البدعة المذكورة والمهم ان نعرف هذه المعاشرة لنكتسب منها طريقة لكيفية المعاشرة بين الخصوم. وقد بنى الادرمي رحمة الله معاشرته هذه على ما - 00:15:10

راهن ليعبر ليعبر من كل مرحلة الى التي تليها حتى يathom خصمه. المرحلة الاولى العلم فقد سأله الاجر ايه هل علم هذه البدعة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه؟ قال البدعي لم يعلموها وهذا النفي يتضمن انتقاد النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم وخلفائه حيث كانوا جاهلين بما هم من بما هو من امور الدين. ومع ذلك فهو حجة على البدعي اذا كانوا لا يعلمونه. ولذلك انتقل به الادرمي الى المرحلة الثانية. اذا كانوا لا يعلموها فكيف - 00:15:50

تعلموا انت هل يمكن ان يحجب الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم؟ وخلفائه الراشدين علم شيء من ويفتحه لك فتراجع البدعي وقال اقول قد علموها فانتقل به الى المرحلة الثالثة اذا كانوا قد علموها - 00:16:10

فهل وسعهم اي امكهم الا يتكلموا بذلك؟ ولا يدعو الناس اليه ام لم يسعهم؟ فاجاب البدعي بانهم السكوت وعدم الكلام فقال له الادرمي فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع - 00:16:30

الرجل وامتنع عن الجواب لان الباب انسد امامه. فصوب الخليفة رأي الادرمي ودعا بالضيق على من لم يسعها وسع صلى الله عليه وسلم وخلفائه. وهكذا كل صاحب باطل من بدعة او غيرها فلا بد ان يكون مآل الانقطاع عن - 00:16:50

الجواب نعم وهذه معاشرة مفهمة لا شك رحمة الله نعم الاسئلة عنده سؤال وفدت على ايش الصفات التي ذكرها المؤلف من صفات الله تعالى. نعم. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. ذكر بعض ايات الصفات فمما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك -

00:17:10

الصفات التي ذكرها المؤلف من صفات الله تعالى ذكر المؤلف رحمة الله من صفات الله الصفات الاتية. هذا الموقف موقف هنا الموقف هذا نعم. وستتكلم عليها حسب ترتيب المؤلف. الصفة الاولى الوجه ثابت لله تعالى بدلالة الكتاب والسنة واجماع السلف -

00:17:36

قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله وجه الله الا اجرت عليها متفق عليه واجمع السلف على اثبات الوجه لله تعالى فيجب اثباته - 00:18:00

له بدون تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهو وجه حقيقي يليق بالله. وقد فسره اهل التعطيل بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة هذا الوجه الوجه من الصفات الثابتة لله عز وجل كما سمعت ويبقى وجه ربك - 00:18:20

في الحديث انك لن تنفق نفقة ان تبتغي به وجه الله الا اجرت عليها وفي الوجه واثبات ذات الله عز وجل وبعض والمعطلة منهم ما من فسر وجه بالذات كما في الجلالين وفي غيره ويبقى وجه ربك يقول ويبقى ذاته وقصد من ذلك انكار صفة - 00:18:38

الوجه صوابا للاية فيه اثبات الوجه واثبات الذات لله عز وجل. وبعضهم يفسرها بالثواب. فيقول ربك يعني ثوابه وشبهتهم في هذا يقولون ان هذا اتباع في وجه الله يستلزم التشبيه بالمخلوقات - 00:18:58

قل لان هذا التجزئة يكون لله اجزاء واعضاء والله منزه عن الاضعاف هكذا يقولون يقول لو اسف الوجه صار لله اعضاء واجزاء. صار بذلك مشابهة للمخلوق وفرار من ذلك انكر وجهه. قالوا فسروا قال وابقى وجه ربك اي ذاك. تمام. فاذا قرأت في جلالين - 00:19:16

واتيت الى هذه الاية ويبقى وجه ربك يقول هذا انكار الوجه هذا باطل وبعضهم فسر الوجه بالثواب قال ربى ثوابه وكل هذا باطل والصواب الصلاة بوجه لله عز وجل على بريق جلاله وعظمته والله - 00:19:39

المخلوقين في شيء من صفاتهم. التشبيه تعطيل المنفي التشبيه والتكييف منفي. قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال هل تعلم له سمي؟ قال فلا تضربوا لله الامثال. ولم يكن له كفوا احد. فالتمثيل منف. فالله تعالى لا يشبه احدا من مخلوقاته لا في

ولا في صفاته ولا في اسمائه ولا في افعاله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. قال ابن قدامة وقوله سبحانه وتعالى باليدها مبسوطتان الصفة الثانية اليدان اليدان من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنّة واجماع السلف. قال الله تعالى - 00:20:17 - بل يداه مبسوطتان وقال النبي صلى الله عليه وسلم يمین الله ملائی لا يغیظها نفقة سحاء اللیل والنهار الى قوله بیده الاخر القبض یرفع ویخفض. رواه مسلم والبخاري معناه. نعم ولدان اذان ثابتان في القرآن والسنّة - 00:20:37 -

وخلالص بل يداها وقال ما منعك ان تستر لما خلقت اني ما خلقت بیدي ثابتان حقيقةتان وقال في الحديث الاخر يمین والله ملائی لا تغیظه نفقة سحاء اللیل والنهار قال تبارك الذي بیده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:20:57 -

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف يقول والذی نفسي بیده بید الله عز وجل بیده الید المراد بها الجنس وهمما يداه حقيقةتان سؤال التعطيل بعضهم يفسر الادام الید بالقدرة وبعضهم يفسرها بالنعمة. هذا باطل - 00:21:16 -

لانه لان تفسيرها بالقدرة معناه لما خلقت بیدي يعني بقدرتين. فالقدرة متناه وكذلك النعمة بنعمتين هذا باطل نعم الله كثيرة ليست اثنتان فيفسد المعنى والصواب الذي دلت عليه النصوص والذي عليه اهل السنّة والجماعة اثبات اليدين لله عز وجل كما يلقي بحاله واعظم يدان حقيقةتان - 00:21:34 -

لا يشابهه سبحانه وتعالى فيها احدا من خلقه. نعم فتفسير الید بالقدرة او بالنعمة هذا هو سبیل اهل التأویل واهل التحریف نعم وردت الید مفردة لما خلقت تبارك الذي بیده الملك - 00:21:57 -

المراد من الجنس جنس الید والى المجموعة اولم يرون خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. هنا في الایدي مجموعة ومضافة الى ظمیر الجمع ليس المراد بها الید هنا المراد بها القویة والقدرة من اذی بیس ومجموعة - 00:22:18 -

قال لها جمعت فوظیفت الى ظمیر الجامع اما في الثنینی فاذا جاءت باليد متناه مضافة الى الى ظمیر الرب سبحانه وتعالی فيما خلقت بیدي بل يداه تسويه اليدين واظیفت الى ظمیر الواحد هو الله سبحانه وتعالی. اذا خلقت بیدي والایة الاخر باليدها. اضیفت الى - 00:22:38 -

ظمیر المتكلم ظمیر الغائب. فهما اذان حقيقةتان. اما الید المفردة. ايدينا ما خلق بقوتنا وقدرتنا. نعم. وقد فسرها اهل التعطيل بالنعمة او القدرة ونحوها ونرد عليهم بما سبقت القاعدة الرابعة وبوجه الرابع ان في السیاق ما یمنع تفسیرها بذلك قطعا کقوله تعالى لما خلقت بیدیه وقوله - 00:23:04 -

صلی الله علیه وسلم وبیده الاخر القبض الاوجه التي وردت علیها صفة اليدين وكیف نویق بینها اعد الاوجه. الا وجہ الاوجه التي وردت علیها صفة اليدين. وكیف نویق بینها؟ الاول الافراد کقوله تعالى - 00:23:34 -

تبارك الذي بیده الملك الثاني الثنینی کقوله تعالى بل يجاه مبسوطتان. الثالث الجمع في قوله تعالى اولم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما والتوفیق بین هذه الوجوه ان نقول الوجه الاول مفرد مضاف فيشمل كل - 00:23:54 -

ما ثبت لله من يد ولا ينافي الثنینی. ایش؟ فيشمس. الوجه الاول. ان نقول الوجه الاول مفرد مضاف فيشمل كلما ثبت لله من يد ولا ينافي الثنینی. واما الجمع فهو للتعظیم. جاء من مراد الجيش. المفرد مراد الجنس اليدان - 00:24:14 -

مراد جنس الید فاذا ظممت الى ان الصراخ باليدها تبین المراد يدان. وهذا المراد نعم. واما الجمع فهو للتعظیم لا حقيقة العدد الذي هو ثلاثة فاکثر وحیندلا ينافي الثنینی على انه قد قیل ان اقل الجمع اثبات فاذا حمل - 00:24:34 -

الجمع على اقله فلا معارضه بینه وبين التسمیة اصلا. وقوله تعالى اخبارا عن عیسی علیه السلام انه قال فاعلمنا ما بنفسي ولا اعلم ما في نفسك وهذا الایة في اثبات النفس لله عز وجل. وان لله نفس حقيقة - 00:24:57 -

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. يقول تعالى ويحذركم الله نفسه في اثبات ان لله نفسها وهو سبحانه وتعالی له نفس قريب معنی الذات كما ذکر هذا الشیخ وغيره - 00:25:14 -

الله جعلنا مس الحقيقة والاهداة الحقيقة كما قال كما في الحديث في قصة ابراهیم انه لما كذب ثلاثة كذبات قال يجادل بهن في

ذات الله. ثلاث كذبات بذات الله وقال خبير لما قتل - 00:25:32

وذلك في ذات الله وان يشاً. وبارك على اوصال خلو ممزع ولست ابارك لاقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصري. وذلك في ذات الله وان يشاء. ببارك على اصحابه - 00:25:52

وذلك في ذات الله قصة الذات فالنفع المراد ومن اثبات النفس وان لله نفس حقيقة. نعم لا تشبه انفس المخلوقين. نعم. الصفة الثالثة النفس النفس ثابتة لله تعالى الا بالكتاب والسنّة واجماع السلف. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال عن عيسى انه انه قال - 00:26:08

اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم. واجمع السلف. وقال تعالى قال تعالى ويحذركم الله نفسه. نعم. واجمعوا واجمع السلف - 00:26:32

على تفوتها على الوجه اللایف به. واجمع واجمع السلف. واجمع السلف على ثبوت على ثبوتها على الوجه اللائق به. يعني ثبوت لله عز وجل. نعم. فيجب اثباتها لله من غير تحرير ولا تكثيف ولا تمثيل. وقوله سبحانه وجاء ربك - 00:26:52

وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ فهذا فيه اثبات المجيء والاتيان لله ومن الصفات الفعلية قال مالك بجال الله وعظمته وجاء ربك والملك صفا صفا يوم القيمة. قال فهل ينظرون الا ان يأتיהם الله في غل من الغمام والملائكة - 00:27:12

قال من الصلاة الفعلية هو فعلا يفعله سبحانه كما يليق بحاله وعظمته المجيء والاتيان لا يشبه مجيء المخلوق ولا يفتن المخلوق مثل مثل مجيء ولسانه لا نقول انه كمجيء المخلوق انه جزء من الحركة والانتقال او لا يز - 00:27:31

تقول ثبت المجيء ولسان الله على بالكم جلاله وعظمته. نعم. الصفة الرابعة المجيء مجيء الله للفصل بين عباده يوم القيمة ثابت بالكتاب والسنّة واجماع السلف. قال الله تعالى وجاء ربك وقوله هل ينظرون الا ان يأتיהם - 00:27:50

الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبقى الا من اعبد الله اتاهم رب العالمين. متفق عليه. يعني في يوم القيمة حاسب الله الخلائق - 00:28:10

في الحديث ان انه قال لك كل امة ما تعبد فمن كان يعبد الشمس يدفع من كان يعبد الشمس يعبد يتبع الشمس وكان يعبد القمر يعبد القمر من كان يعبد النجوم يعبد النجوم ويلقون في - 00:28:28

لا حتى تبقى هذه الامة وفيها منافقوها فيأتיהם الله تعالى. في اثبات الاحسان نعم. في حديث طويل واجمع السلف على ثبوت لله تعالى فيجب اثباته له من غير تحرير ولا تعقيد ولا تكثيف ولا تمثيل وهو مجيء حقيقي يليق بالله - 00:28:44

تعالى وقد فسره اهل التعطيل بمجيء امره ونرد عليه بما سبق وجاء ربك ان جاء امره ولهذا تجد صاحب الجالين الاية قال وجاء ربك يقول اي امره هذا تأويل صواب ان - 00:29:04

ان هذا وصفه لله مجيء لله وصفه لله يجيء الرب سبحانه وتعالى بنفسه يجيء الله مجيئا يليق بحاله وعظمته لا يشبه المخلوقين نعم وهو مسيح حقيقي يليق بالله تعالى وقد فسره اهل التعطيل بمجيء امره ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة - 00:29:22

قال ابن قدامة وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا كسبة الرضا لله عز وجل. اثبت الرضا قال له صفة من صفات الله كما يقول جلالته وعظمته لا يشبه المخلوقين واهل البدع فسروه بالثواب قال رضي الله عنه اي اعتابهم وهذا باطل الثواب اثر من اثر الرضا ليس هو - 00:29:42

الرضا صفة لله ومن اثر الرضا الثواب والله تعالى اذا رضي عليهم اثابهم فالثواب اثر من اثر الرضا وليس هو الرضا فاهل البدع يفسرون باثر في الاثر ورضي الله عنهم اي اثارهم. وهذا انكر تأويل الاست - 00:30:07

والصواب صفات الرضا على راية ومن اثر هذا الرضا الثواب. نعم الرضا الرضا من صفات الله الثابتة ثابتة له بالكتاب والسنّة واجماع السلف. قال الله تعالى الله عنهم ورضوا عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليهما او - 00:30:27

وبشر الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم. واجمع السلف على اثبات الرضا لله تعالى. فيجب اثباته له من غير تحرير ولا تعطيل ولا

تكيف ولا تمثيل. وهو رضا وهو رضا حق وهو رضا حقيقي. يليق بالله تعالى. وقد فسره اهل - 00:30:52

بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة وقال ابن قدامة وقوله تعالى يحبهم ويحبونه. كذلك اثبات المحبة لله. وان الله تعالى يوصف بالمحبة كما يقول جلاله وعظمته وقد فسرها للتعطيل بالثواب ايضا يحبهم ان يثببهم - 00:31:12

والاشاعرة يفسرونها اما بالثواب او يفسروها بالارادة. يقول يحبهم يعني يريد يريد ان يحبهم. اذا شعر ما يتربكون السبع صفاتهم والسلام والبصر والسمع والارادة والعلم والقدرة وليس منها المحبة فالصفات التي - 00:31:36

خارجة عن السبع يفسرونها اما اما بالارادة او يفسرونها باثر صفة بالمحبة ويحبهم ان يريدوا ان يحبهم او يصييهم وهو واول من اذكر المحبة وكله هو الجعد من ذي الحق. اول من تكلم في نفس الصفات الجعد ابن الذهب. انكر صفتين. الصفة الاولى الخلة والخلة هي غاية بحقه - 00:31:57

نهاية الحرب قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكيلا كلامتين فقط لكن هاتان الصفتان ترجع اليهما بقية الصفات لان انكار المحبة وانكار الخلق لا يستلزم انكار الرسالات والنبوات - 00:32:23

الرسالة والنبوة كلام الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب فمن انكر المحبة فقد انشر الرسالات وكذلك شبهة في هذا من اكل التكليم انكر الرسالة ومن انكر وكذلك انكاره للمحبة يقول الجعد ليس هناك صلة بين القديم والمحظى وبين الخالق والمخلوق توجب المحبة. فقطع الصلة - 00:32:41

بين الله وبين عباده ولها ضحى بخالد ابن عبد الله القسري امير المشرق العراق والشرق الواقع كان هذا بفتوى من زمان من علماء زمانهم واكثرهم من التابعين وكان يخطب الناس يصلى بالناس صلاة العيد على عادة الامراء فصلى بالناس العيد وخطب في اخر الخطبة وقد اتى - 00:33:09

بالجعد مقيد في الاغلال وقال في نهاية الخطبة ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تليما ثم نزل وذبح بالسكين امام الناس - 00:33:32

فسكره العلماء لذلك ابن القيم شكر فيه كافية الشافية قال ولذا ضحى بجحد خالد القسري يوم ذيئن القربان اذ قال ليس ابراهيم ابن ابراهيم خليله كلا ولا موسى كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. وكان - 00:33:48

في هاتين الصفتين الخلة اللي هي نهاية المحبة والتكريم وكان قد اتصل به الجهم الجهم توسع فيه عقيدة الصفات وانكر الصفات ونشر المذهب على نطاق الواسع فنسب اليه مذهب فقيه مذهب الجهمي والا الاصل ان يقال مذهب الجعدية لكن الجعد - 00:34:11
قتل قبل ان يستفحل امره. نعم. سادس المحبة. المحبة من صفات الله الثابتة له في الكتاب والسنة اجماع السلف. نعم. قال الله تعالى
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - 00:34:31

لاعطيين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. متفق عليه. واجمع السلف على ثبوت المحبة لله يحب ويحب
فيجب اثبات ذلك حقيقة من غير تحريم ولا تعقين ولا تكييف ولا تنفيذ. فمن قال ان المحبة - 00:34:51

ارادة او الثواب فقد حرف وهو من المحرفين. نعم. وهي محبة حقيقة تليق بالله تعالى وقد فسرها اهل التعطيل بالثواب والرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. قال ابن قدامة وقوله تعالى في الكفار وغضب الله عليهم. كذلك اثبات الغضب لله - 00:35:11

كما يليق بجلاله وعظمته فالغضب وصفه يليق بالله جل وعلا لا يشبه غضب المخلوق غضب المخلوق قال يا مدني القلب وطلب
الانتقام والله تعالى منزه عن مشابهة المخلوقين وغضب جلاله وعظمته - 00:35:31

من اثر الغضب والانتقام وفي الحديث في حديث الشفاعة ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله.
واهل البدع اهل التحرير ففسروا الغضب بالانتقام. وهذا غلط هذا - 00:35:51

لان الانتقام اثر من اثر الغضب. ليس هو الصواب اثر من اثر الستر والصواب الذي عليه المحققون اهل السنة والجماعة اثبات الغضب
قصة الغضب لله على ملك بجلالته وعظمته ومن الصفات الفعلية نعم - 00:36:04

الغضب من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجمع السلف. قال الله تعالى في فيمن قتل مؤمنا متعمدا وغضب الله عليه ولعنه.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب كتاباً عنده فوق العرش. إن رحمتي - [00:36:20](#)

تغلب غضبي متفق عليه واجمع السلف على ثبوت الغضب لله فيجب اثباته من غير تحقيق ولا تعقيد ولا تكييف ولا تمثيل وهو غضب حقيقي يليق بالله وفسره أهل التعطيل بالانتقام ويرد عليهم بما سبق في القاعدة - [00:36:40](#)

وبوجهه الرابع إن الله تعالى غادر بين الغضب والانتقام فقال فلما اسفونا ابغضبون انتقمنا منهم فجعل الانتقام نتيجة للغضب فدل على أنه غيره. قال ابن قدامة وقوله تعالى اتبعوا ما اسخط الله - [00:37:00](#)

وفق الله الجميع اعطاك ورزق الله صلى الله على محمد واله وصحبه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى وقوله تعالى اتبعوا - [00:37:20](#)

وما اسخط الله الشر الصفة الثامنة السخط. السخط من صفات الله الثابتة بالكتاب والسنن واجماع السحابة. نعم. السخط. نعم. السخط من صفات الله الثابتة بالكتاب والسنن واجماع السلف. قال الله تعالى - [00:37:40](#)

بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. الحديث رواه مسلم. واجمع السلف على ثبوت السخط لله. فيجب اثباته له من غير - [00:38:00](#)

تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهو سخط حقيقي يليق بالله وفسره أهل سخط تفهم من الصفات الله من الصفات الفعلية من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - [00:38:20](#)

ان سخط الله عليهم وفي العذاب الخالدون قصة اليهود ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم في عدة ايات كما سمعنا والسخط من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار - [00:38:38](#)

فالله تعالى يسخط على العاصي وعلى الكافر بين الصفات الفعلية التي تتعلق بالشيء والاختيار وسخط الله ليس كسخط المخلوق. لأن صفة الخالق تليق بالغسل والمخلوق تليق به. فيجب اثبات الله - [00:38:59](#)

ما واعتقاد ان الله تعالى لا يماثل احدا من خلقه لا في صفاتة ولا في ذاته ولا في اسمائه ولا في افعاله سبحانه وتعالى كما قال السؤال ليس كمثله شيء هو السنن البسيط قال - [00:39:21](#)

وهل تعلم له سمي؟ قال تعالى فلا تضرموا لله الامثال. قال نعم وفسره أهل التعطيل بالانتقام ونرد عليهم بما سبق. التفسير بالانتقام هذا تفسير في اثر الصفة الانتقام اثر اثر الصفة وليس هو الصفة - [00:39:36](#)

اذا سخط الله على العبد انتقم منه الانتقام اثر من اهل الصين وليس هو هذى عادة اهل التأويل فسرنا الصفة بالاثر كما فسروا الغضب ايضا بالانتخاب وفصلوا الرضا بالثواب والثواب ليس هو الرضا - [00:39:55](#)

والتي قبله ليس هو السخط وليس هو الغضب بل هو اثر نعم وقوله تعالى ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. هم. قوله تعالى الله انبعاثهم الصفة التاسعة الكراهة الكراهة من الله لمن يستحقها ثابتة بالكتاب والسنن واجماع - [00:40:15](#)

سلف قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم الكراهة كذلك من الصفات الفعلية الذي ان الله كره لكم قيل وقال والكراهة من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار فالله تعالى كره انبعاثهم وانبعاث المنافقين. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم. وقيل اقعدوا مع القاعدين - [00:40:41](#)

في الحديث ان الله كره لكم ثلاثة قيل وقالوا قف السؤال من الصفات الفعلية مثل السخط في الغضب التي تتعلق بالشيء والاختيار وهي تليق بجلال الله وعظمته لا يشك سبحانه وتعالى المخلوق كراهة المخلوق تليق به وكراهة الخالق - [00:41:08](#)

تليق به الخالق له صفة والمخلوق له صلة نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه البخاري. واجمع السلف على ثبوت ذلك لله. فيجب اثباته من غير تحريف - [00:41:28](#)

ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وهي كراهة حقيقة من الله تليق به. وفسر لا يتمثل صفات المخلوق ولا تحرك ولا تأول وقد معنى الكراهة معناها الانتقام وتفسر بشيء لا تتحرك - [00:41:50](#)

ولا تمثل لا يقال انها تمثل كراهة المخلوق ولا تتحرك فيقال ان معناها الانتقام لا تحريف ولا تنفيذ ولا تكييف ويقال ان كراهة

الله كيفيتها كذا على كذا على كذا - 00:42:12

لا تكيف ولا تحرف ولا تمثل نعم وفسر اهل التعطيل الكراهة بالابعاد ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. يعني كره الله ما قالوا بعدهم فسروا نعم ذكر بعض احاديث الصفات ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل - 00:42:28
ليلة الى سماء الدنيا الصفة العاشرة النزول نزول الله الى السماء الدنيا من صفاته الثابتة له بالسنة واجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول - 00:42:52

من يدعوني فاستجيب له؟ من يدعوني فاستجيب له؟ الحديث متفق عليه واجماع السلف على على ثبوت النزول لله. وهذا الحديث حديث النزول من احاديث متواترة التي بلغت رواها الشیخان البخاری ومسلم واصحاب السنن - 00:43:12
وغيرهم وفي سورة النزول لله عز وجل كماله بجلاله وعظمته ومن الصفات الفعلية وتعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - 00:43:35

وهذا النزول يليق بجلال الله وعظمته لا يشبه المخلوق فلا اشكال - 00:43:53
انه فعلا يفعله سبحانه وتعالى بمشيئته و اختياره كما يشاء وكذلك وعظمته او فوق العرش لان الاadle الفوقية وفوق خلقه وفوق العرش مستو على عرشه باين من خلقه وهو ينزل كل لا اله الا سماء الدنيا على طريق - 00:44:14

وعورته ولا يحرمه العرش. اختلف العلماء هل يخلو منه العرش؟ قال قوم يخلو من العرش. وقال اخرون لا يخلو وتوقف اخرون. ثلاث اقوال والارجح لا يخلو منه العرش. فهو سبحانه فوق العرش - 00:44:34

ولا اشكال في هذا فانت في اي مكان من الارض اذا جالس ثلث الليل الاخر فالله تعالى ينزل قد استشكل بعض الناس هذا وقالوا ان ان الليل يختلف في الكرة الارضية - 00:44:53

وانه في في جهة من الارض يكون هنا ثلث الليل وفي جهة اخرى يكون في النهار عندهم فلا يزال الله ينزل في جميع اجزاء الليل انه اذا انقضى ثلث الليل في هذه الجهة جاء ثلث الليل في الجهة الثانية. واذا جاء ثلث الليل في الجهة الثالثة فلا يزال الرب ينزل. هكذا استشكى بعض الناس. وهذا نفي عن - 00:45:20

شبه الخالق بالمخلوق. ما فهموا من نزول الخالق الا كما يفهمون من نزول المخلوق. فلهذا اشكال عليه قد كتب ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله رسالة عظيمة في هذا سماه شرح حديث النزول. رد على هؤلاء على سائل - 00:45:44

تعال كتب هذا الكتاب العظيم شرح حديث النزول مجلد وبين رحمة الله ان نزول صفة تليق بجلال الله وعظمته. وان هذا الاشكال الذي قاله بعض الناس لا شيء عن كونهم شبه نزول الخالق نزول المخلوق فلذا اشكال عليهم. لكن نقول ان الله ينزل كما يقول جلاله لا نكيف. لا ندري ما كافية النزول - 00:46:02

وعلى هذا فالله ينزل كذلك وعظمته فانت في اي مكان من الدنيا اذا جاء ثلث الليل الاخر فهذا وقت التنزل الدائم. نعم واجماع السلف على ثبوت النزول لله فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكثيف ولا تمثيل. نعم - 00:46:32

الاولة بعض بعض المعلطة قالوا ينزل امره قال بعضهم قالوا ينزل ينزل ملك هذا تأويل باطل واضح ان ان الرب تعالى ينزل هذا وصف لله ليس وصف للملك نزوله هو سبحانه ليس نزول امره امر الله ينزل في كل وقت - 00:46:52

في كل وقت امر الله ينزل ليس مخصص في ثلث الليل الاخر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في كل وقت بعضهم يقول تنزل رحمته هذا تأويل باطل رحمة الله في كل وقت لازم - 00:47:16

كل هذا من تأويل الباطل ونقوله ينزل امرها وتنزل رحمته وينزل ملك كل هذا من افضل الباطل. كل هذا باطل من تأويلات المعلطين الصواب ان الله تعالى هو الذي ينزل. هذا وصف لله. نزولا يليق بجلاله وعظمته لا يشبه المخلوقين في نزولهم. نعم - 00:47:33
وهو نزول حقيقي يليق بالله. نعم. وفسره اهل التعطيل بنزول امره او رحمته او ملك من ملائكته. ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة وبوجه رابع ان الامر ونحوه لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجيب له. ايش هو بيش - 00:47:53

ابو يوسف الرابع وبوجهه الرابع ان الامر ونحوه لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجيب له الى اخره نعم لو كان الملك كما يقول النزل ملك. هل الملك يستطيع ان يقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له؟ هل يمكن ان يقول ملك؟ هل يجرأ - 00:48:13

مخلوق يقول هذا الكلام؟ لا يمكن. هذا كلام الله. يقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ هذا كلام الله فلا يمكن ان يقول ملك من الملائكة من يدعوني فاستجيب له - 00:48:33

ما يقدر احد ان يقول هذا مخلوق لا وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة حديث في صفة العجب وهو كما يقول بجلال بالله وعظمته من الصفات الفعلية ايضا - 00:48:47

ليس كعجب المخلوق يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة يعني الشاب ملتزم بطاعة الله وليس له صبوة انحراف لانه الغالب ان السبب له نزوة فاذا التزم الشاب بطاعة الله فهذا يعجب الله منه - 00:49:05

كما في الحديث الاخر سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فذكرهم شاب نشأ في عبادة الله فالعجب ثابت وفي قراءة سورة

الصلوة بل عجبت ويسخرون في قرأت الآية بل عجبت ويسخرون. على هذا القراءة والعجبية يكون - 00:49:33

في اثبات العجب لله في سورة العجب لله وفي القرآن وفي السنة على قراءة بل عجبت ويسخرون. القراءة قراءة حفص معروفة قراءتها فالعجب تاء يكون خطاب للنبي لكن القراءة الاخرى بل عجبت ويسخرون الظمير يعود الى الله. فيكون فيه اثبات العجب في القرآن وفي السنة. نعم - 00:49:54

الصفة الحادية عشرة العجب نعم نعم صفة نعم العجب من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة فعجبت بل عجبت لان عجبت ويسخرون - 00:50:16

على القراءة هذى على قراءة ظم التاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة رواه احمد وهو في المسند عن عقبة عن عقبة ابن عامر مرفوعا وفيه ابن لهيعة. نعم - 00:50:36

واجماع السلف على ثبوت العجب لله فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل وهو عجب حقيقي يليق بالله وفسره اهل التعطيل بالمجازاة وفسره اهل التعطيل بالمجازاة ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. والعجب - 00:50:52

نوعان احداهما ان يكون صادرا عن خفاء الاسباب على المتعجب على المتعجب فيندهش له ويستعظم له ويتعجب منه وهذا النوع مستحيل على الله لان الله لا يخفي عليه شيء - 00:51:16

والعجب والعجب نوعان احداهما ان يكون صادرا عن خفاء الاسباب على المتعجب فيندهش له ويستعظم له ويتعجب منه وهذا النوع مستحيل على الله. هذا عجب المخلوق. هذا عجب المخلوق. عجب خاص بالمخلوق. نعم. لان الله لا - 00:51:33

ما عليه شيء. الثاني من الله تعالى يعلم كل شيء. لا اخبر الشيخ في الارض ولا في السماء. فلا يمكن ان الله بهذا. هذا من وصف المخلوق الجاهل المخلوق مهما بلغ عنده نقص - 00:51:53

عنه جهل تخفي عليه بعض الاسباب فاذا علم فاذا خفف لبعض الاسباب ثم بلغ بشيء تعجب واندهش. نعم. الثاني ان يكون سببه خروج الشيء عن نظائره. او عما ينبغي ان يكون عليه. مع علم - 00:52:07

وهذا هو الثابت لله تعالى. والثالث. الثاني ان يكون سببه خروج الشيء عن نظائره او عما ينبغي ان يكون عليه مع علم متعجب وهذا هو الثابت لله تعالى. وقوله يوضح الله - 00:52:27

سئل نعم مجازفة الانسان مجازة يعني اجازة الجزاء يكون بالثواب وبالعقاب جاز على طليعة عجب ربك يعني يجازيهم ويشبعهم يعني مجازاتها الجزاء. الله تعالى يجازي العباد يوم القيمة بالثواب وبالعقاب فالثواب مجازة والعقاب مجازة. نعم - 00:52:47

نعم. طيب لا بأس. كثيرة. ها فبقي الان عندك ها؟ تكملة الصفة هذى انتهت ها وكذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله - 00:53:25

تعالى وقوله يوضح الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة. الصفة الثانية عشرة الضحك الضحك من صفات الله الثابتة له في السنة واجماع السلف. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوضح الله الى رجلين - [00:54:01](#)

يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة وتمام الحديث يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه. بعض هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثبات ضحك الله كذلك وعظمته - [00:54:21](#)

الضحك لكن ليس كضحك المخلوق. ضحك بجلال الله. كما عد سمعه وبصره وعلمه وقدرته. تلقي به سبحانه وتعالى ولا يشبهه لو قاتل احد ابن خالتي في ذلك وكذلك الرحمة لا يشبهه ضحك المخلوق - [00:54:41](#)

وفي بيان الحديث رحمة الله يقتل احدهما الاخر كلها يدخلون الجنة. يعني كافر ومسلم. يقتتلان فيقتل الكافر المسلم فيكون مسلم شهيد. ثم يتوب الله على الكهف فيسلم ويموت على الاسلام. فكلها دخل على الجنة. القاتل والمقتول. نعم. اجمع السلف على اثبات الضحك لله. فيجب - [00:54:56](#)

واثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وهو ضحك حقيقي يليق بالله تعالى. وفسر اهل التعطيل بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. نعم. في السوق الثابت هذا تأويل تأويل الباطل. الثواب - [00:55:23](#)

الثواب اثر من اثار الضحك والله تعالى يثبتهم هذا اثر لكن ظحك وصف يليق بالله وعظمته لا يكفي وليس كظحك مخلوق وليس هو الثواب ضحك صفة بصفة الله والثواب مخلوق. نعم. قال ابن قدامة رحمة الله فهذا وما اشبهه مما صح سنه - [00:55:43](#)

وعدلت رواته نؤمن به ولا نزدنه ولا ننجد له ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه المخلوقين ولا بسمات المحدثين. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. وما ثبت من الصفات في القرآن - [00:56:05](#)

او في السنة المطهرة في نقل العدول الثقات في السندي الصحيح يجب الله. اثباتا حقيقيا. ولا وتأويلها تخالف ظاهرة ولا يمثل بصفة المخلوقين. ولا يشبه في صفة المخلوقين فلنؤمن بثبات الصفة وانها صفة حقيقة لله كتب الله بها كما يليق بجلاله وعظمته لا يماثل احدا من خلقه - [00:56:25](#)

كما قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يشبهه له ولا نظير. ليس شيء وهو السميع البصير. نعم التمثيل ما فيه نصوص. ليس كمثله شيء وهو هل تعلم له سبيلا؟ وقال صلى الله عليه وسلم فلا تضربوا الله - [00:56:52](#)

وقال ولم يكن له كفوا احد. التمثيل باطل الله تعالى لا يمثل احدا من خلقه له صفات تلقي به واصفا تلقي به والمخلوق له صفات تلقي به واسره كما اعد الله تعالى - [00:57:12](#)

له ذاك لا تشهد ذات المخلوقين فله صفات ولا تشمل صفات المخلوقين. وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله بخلافه يعني كل شيء يخطر بذلك وتخيله من صفات الله الله تعالى بخلاف ذلك - [00:57:25](#)

تخيل جزاك الله على كيفية تخيل صفاته على كيفية فالله يتخلى في ذلك والله تعالى يتخليل في الذهان لا يمثل في الذهان هو سبحانه وتعالى لا يمثل احدا من خلقه. هو سبحانه فوق السماوات بس والعرش بائض بخلافه - [00:57:42](#)

لا يشفي احد بخلقته ولا يمكن ان يشبه كل ما يخطر ببالك من التشبيه فالله بخلاف ذلك. نعم. ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. الصفة الثالثة عشرة الاستواء على العرش. استواء الله على العرش من صفاتاته السابقة - [00:58:03](#)

له بالكتاب والسنة واجماع السلف. نعم هذا الاستواء ثابت. في القرآن العظيم في سبعة مواضع. كلها صرحا الله تعالى فيها بالاستواء واتى بكلمة على التي تدل على على العلو. ثم استوى على العرش - [00:58:23](#)

في سورة الاعراف في سورة يونس وفي سورة الرعد وفي سورة طه وفي سورة الفرقان وفي سورة السجدة وفي سورة الحديد بسبع سور في سبع مواضع كلها هي التصحيح في آية الاعراف اذا ربطت الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. سورة ثانية الله الذي رفع السماوات والا ترون - [00:58:44](#)

على العرش في سورة طه الرحمن على العرش استوى. في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السورة ثم استوى على العرش في سورة الفرقان تبثوا على فاسأل به خبيرا - [00:59:15](#)

في سورة تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والرضا ثم استوى على العرش. في سورة الحديد كذلك هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء هو الذي خلق السماوات وفي ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:59:34](#)

يعلم الله كلها فيها التصريح بالاستواء على العرش على هذا تدل على العلو والارتفاع والسنة جاءت بذلك ومع ذلك انكر الاستواء اهل التعطيل. واهل التحرير تأولوا قالوا وهم قال [00:59:47](#) المراد -

الاستواء يفعلها الغلبة والاستيلاء. وهذا من افضل الباطل. نعم الاستوا ظ عليه في اللغة المعروف والاستقرار والصعود والعلو والارتفاع. كما قال الامام مالك رحمه الله الاستواء معلوم لما سئل الامام مالك سأله رجل - [01:00:11](#)

وفي الحلقة قال يا ابا عبدالله يقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطلق ذلك وعلى وعلى الرحاء العرق ثم نظر الى الرجل فقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب - [01:00:28](#)

السؤال عنه بدعة ولا اراك الا رجل السوء ثم امر به فاخرج من مجلسه رجل مبدع. وهذا يقال في جميع الصفات لسه وضع له يعني ماذا نصنع له معلوم في اللغة العربية - [01:00:48](#)

فسره العلماء بهذه الكلمات الاربع استقر وعلا وارتفع وصعد وعبارات التسبيح تدور على هذه المعاني الاربعة اما كيفية الاستواء فلا يعلمه الا الله. الاستواء مجهول. كيف؟ الاستواء معلوم في اللغة العربية. معناها في اللغة العربية. والكيف الكيفية مجهول. والايمان به واجب - [01:01:03](#)

السؤال عنه بدعة. وهذا يقال في جميع. يقال النزول ومعلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بذلك. نعم. وذكرتني اه البعض اللغوي معروف اربع اربع عبارات للعلماء استقر وعلا وارتفع وصعد هذه الافعال اللغوي للستواء - [01:01:24](#)

اما الكيفية كيفية الاستواء فلا يعلمه الا الله. نعم. فذكر استواءه على عرشه في سبعة مواضع من القرآن. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي رواه البخاري. نعم. وقال النبي صلى الله - [01:01:44](#)

الله عليك هذا الكتاب كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبي وهذا الكتاب فوقية فوقية خاصة تستثنى وفيها اسباب الرحمة والغضب لله وهذا رحمة الله تغلب غضبه - [01:02:04](#)

يقول فهو عنده فوق العرش العدلية وادى الله تعالى فوق العرش دار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سنته ان بعد ما بين سماء الى سماء وقال ايش بقالة؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سنته - [01:02:22](#)

نعم. ان بعد ما بين سماء الى سماء اما واحدة او اثنتان او ثلاط. لعلك تقف على الحديث هذا. السؤال. نعم للعلميين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى - [01:02:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سنته ان بعد ما بين سماء الى سماء اما واحد او اثنتان او او ثلاط وسبعون سنة الى ان قالت العرش بين اسفله بين اسفله واعلاه بين اسفله - [01:03:07](#)

الى ان قالت العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء. ثم الله تعالى فوق ذلك. واخوجه ايضا الترمذى وابن ماجه وفيه علة اجاب عنها ابن القيم رحمه الله في تهذيب سنن ابي داود - [01:03:27](#)

لا وهذا الحديث له شواهد فيه اثبات ان الله تعالى فوق العرش وادلة ان الله تعالى فوق العرش كثيرة للقرآن العزيز ومن السنة المطهرة وادلة اثبات العلو وان الله فوق عرشه فوق السماوات تزيد على ثلاث الاف دليل - [01:03:48](#)

فهذا الحديث وان كان فيه علة لكن له شواهد كثيرة قال الله تعالى صرح الله تعالى بأنه استعراض في سبع مواضع من كتابه كلها بلفظ السواء وكلها عد فيها في علا التي تدل على العلو والارتفاع. ثم استوى على عرش الرحمن على العرش استوى - [01:04:12](#)

وهو القاهره فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم وهو العلي العظيم ربح اسم ربك الاعلى تعود الملائكة والروح اليه الي يصعد الكلم الطيب يا عيسى اني متوفيك ورافعوك الي تنزيل كتابي من الله العزيز العليم تنزيل من الرحمن الرحيم. ينزل ربنا كل شيء ليلة الى السماء الدنيا احياء يلقى ثلث الليل الاخر. كل هذه ادلة كثيرة - [01:04:37](#)

كلها فيها اثبات العلو وان الله تعالى فوق السماوات وفوق العرش. والله تعالى فوق مخلوقات مسئول على عرشه باائع من خلقه وهذا من هذا الحديث وان كان فيه علة الا ان له شواهد كثيرة تكلم عن العلة - [01:05:05](#)

تعليق ها؟ ايه وش قال عاد؟ حديث ضعيف. اخرجه احمد روض الترمذى وحسنه وابن ماجة والحاكم وعثمان الدارى في الركعة الذهبية وابن ابي عاصم ابن خزيمة وذكر غيره كثيرا ثم قال ونجزي في سبيل كمال وغيره من في طرق عن سماتنا حربنا - [01:05:24](#)

ابن عميرة عن الاحلف ابن قيس عن العباس عبد المطلب ذكره وسنه ضعيف في اكثر من علة الاولى في روايته واذا نظرنا الى حديث وبالتالي قال النسائي كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم تكن حجة لانه كان - [01:05:54](#)

وهذا جرس بين امام قد انفرد شمال في حديثه بذكر صفة حملة العرش الثاني جهاز عبدالله بن عبيد وقد اعد وقد علم الحافظ الذهبي حديثه هذا في العلو بجهالته وفي ميزانته قال في جهالة وقد قال الامام البخاري لا - [01:06:14](#)

الارض والسماع الاحدث بن قيس التاريخ الكبير. الثالث قد اشار الى بن يوسف في تعليقه على قوتها وجوابها. ايه وقد اخينا المكرم عبد الله بن يوسف. هم. في تعليقي على الكتب وجوابها ابن عقار ان في سياق المسجد تارة بوجهين. هم. اول تشبيه - [01:06:34](#) وان كان هذا اللفظ للاشراف من الناس فانه هنا على الاخذ بقرينة ذكر الاظلام فان من خواص ما يجتر من حيوان. لا هذا المقصود ان الحديث معروف هذا كلام - [01:06:54](#)

لكن له شواهد والادلة باثبات العلو كثيرة ولو لم يصح هذا الحديث فالادلة كثيرة لا حصر لها نعم واجمع السلف على استواء الله على عرشه فيجب اثباته من غير تحريف ولا تعطيل. ولا تكليف ولا تمثيل وهو استواء حقيقي معناه العلو - [01:07:14](#)

والاستقرار على وجه يليق بالله تعالى. معناها يعني في اللغة العربية. معنا الاستواء معلوم لكن كيف هو المجهول الاستواء معناه العلو والاستقرار والصعود والارتفاع. هذه معاني الاستواء في اللغة العربية. وتدور عليها تفاسير - [01:07:38](#)

المفسرين التكرار والعلو والارتفاع والصعود. ويستقر وقد علا وارتفاع وصعد. استقر وعلا وارتفاع وصعد. هذه العبارات الاربع تدور عليه تفاسير السلف الاستواء وتدور على كلام المفسرين وهذا معنى قول الامام مالك رحمة الله الاستواء معلوم - [01:07:58](#)

معلوم يعني ما الاستقرار والعلو والارتفاع والصوت. اما الكيف مجهول كيفية السباع على العرش لا يكيف. انما استواء المخلوق هو الذي يكيفه المخلوق تعرف السواك سواك عن جلوسك على الدابة وعلى الصفح اما استواء الرب فلا يشابه. لان الرب لا يشابه خلقه في شيء من صفاتاته. لا يقاتل احدا من خلقه - [01:08:21](#)

قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال هل تعلم له سبيلا؟ قال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الله تعالى لا يماثل احدا من خلقه لا في ذاته ولا في صفاتاته ولا في اسمائه سبحانه وتعالى. فلا يكيف نعم. وقد فسره اهل التعظيم - [01:08:49](#)

بالاستيلاء ونرد عليهم بما سبقت القاعدة الرابعة. ونزيد وجها رابعا انه لا يعرف باللغة العربية بهذا المعنى ووجها خامسا انه يلزم عليه لوازم باطلة مثل ان العرش لم يكن ملكا لله ثم استولى عليه بعده - [01:09:09](#)

نعم. لغة وتأويل للسواء بالاستيلاء هذا تأويل معطلة قد رد عليهم شيخ الاسلام رحمة الله باثنى عشر وجها لمجموع التكاوي فرد عليه ابن القيم الصواعق في اثنين واربعين وجه ابطال تأويلهم الاستواء بالاستيلاء. ومن ذلك انه لا يعرف في اللغة العربية تفسير السواب استولى. وانكر هذا - [01:09:29](#)

اهل اللغة الخليل ابن احمد من اهل اللغة ابن الاعرابي وغيرهم سئلوا هل جاء في اللغة العربية تفسير السبب السوداء فقالوا لا لا يعرف ذلك وكذلك يلزم عليه ملاذين فاسدة. يلزم عليه ان المغالبة للاستيلاء انما تقال في المغالبة. والله تعالى لا يغالبه احد - [01:09:57](#)

العرش ولا غيره. ولا يقال استولى الا فيمن كان عاجزا ثم غالب. والعرش لا يغالب الله في وقت من الاوقات هذا يكون لها معانى باطلة لازمها للاستيلاء. نعم. والعرش لغة السرير الخاص بالملك. وفي الشرع - [01:10:21](#)

عرش العظيم الذي استوى عليه الرحمن جل جلاله العرش في اللغة هو عبارة عن السرير الذي للملك العرش عبارة عن السرير الذي للملك. يكون مرتفعا على غيره. قال الله تعالى عن بلقيس ولها عرش عظيم - [01:10:41](#)

وقال عن يوسف عليه السلام رفع ابوه على العرش قال ابن عباس رضي الله عنهم والاشتقاق اللغوي يشهد له قال تعالى معاشات وغير معروفات فالشجرة معروفات ما قامت على ساق وغير المعروفات وكان منبطحا على الارض. فمادة العين والراء والشتاء تدل على الارتفاع - [01:11:01](#)

الشجر المعروض ما قام على ساق وغير المعروض ما كان منبطحا للارض فالعرش سرير الملك سمي عرضا لارتفاعه عليه ولذا يكون اعلى من غيره ولهذا قال سبحانه ابن قيس ولها عرش عظيم. وقال عن يوسف وعن يوسف ورفع ابوه على العرش هذا معنى في اللغة. والمراد بالعرش - [01:11:22](#)

في النصوص سرير عظيم ذو قوائم تحمله الملائكة مقبض على العالم اضافه الرب سبحانه وتعالى الى نفسه. يقول الله لا الله الا هو رب العرش العظيم. هو سقف هذا العالم - [01:11:45](#)

سرير عظيم ذو قوائم تحمله الملائكة مقبض على العالم هو سقف هذه المخلوقات واعلاها ها؟ اي اي نعم. هذا الحديث فيه ضعف لكن على صحته فسره العلماء بان هذا باختلاف السير يختلف بحسب اختلاف السير فالسائل اذا كان بطينا - [01:12:05](#) يكون خمس مئة واذا كان مجدًا يكون احدي او ثانوي. فسر الله العلماء باختلاف السيف يصبر يختلف في سير سريع وسير بطيء. هذا على اذا صح معنى الحديث واقع. نعم. والعرش لغة - [01:12:45](#)

السرير الخاص بالملك وفي الشرع العرش العظيم الذي استوى عليه الرحمن جل جلاله وهو اعلى المخلوقات واكبرها وصفه الله وسقفها اعلاها واكترها وسقفها هو سقف هذه المخلوقات ليس فوقه الا الله سبحانه وتعالى. فهذا العالم سقفه نهايته وسقف عرش الرحمن. انتهى العالم. العالم - [01:13:04](#)

هذا نهاية سقفه عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش بعد ان تنتهي المخلوقات التي سقفه ونهاية عرش الرحمن الله تعالى فوق العرش مستو على العاصي بائن من خلقه الرب سبحانه وتعالى بائن من خلقه - [01:13:32](#) ليس في ذاته شيء من خلقه ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى بل هو فوق العرش بعد ان تنتهي المخلوقات التي هي التي نهايتها وسجنبها عرش الرحمن الله تعالى فوق العرش - [01:13:53](#)

من خلقه مستو على عرشه سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله وعوضه. والله سبحانه ليس بحاجة الى العرش ولا لغيره. وهو الحامل للعرش ولحملة العرش وقدرته وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ولا انزلها ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا - [01:14:11](#)

الله تعالى ليس استواه العاصي بحاجة اليه فليس محتاجا الى احد بل هو سبحانه الغني الحميد وغني عن العالمين. ان الله لغني عن العالمين. هو غني؟ عن العرش. وعن جميع - [01:14:31](#)

مخلوقات وهو الحاضر للعرش ولحملة العرش بقوته وقدرته سبحانه وتعالى ولا قيام لهذة المخلوقات الا به سبحانه وتعالى. هو القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى هو الحي القيوم. هذه المخلوقات - [01:14:48](#)

والاراضين والعرش وحملة العرش وجميع ما في هذا الكون النجوم والكواكب السماوات والاراضين والبحار والاشجار والطيور والحشرات والادميين والجن والانس والملائكة وغيرهم كلهم لا قيم لهم الا بالله عز وجل. لا قيام لهم الا سبحانه وتعالى - [01:15:04](#) هو سبحانه وتعالى القائم نفسه المقيم لغيره. وهو الذي يدبره شؤونهم هو الخالق لهم يرزقهم ويتصرف فيهم سبحانه وتعالى كما يشاء. كل يوم هو في شعب يخلق ويرزق ويبنيت ويحيي ويعز ويذل - [01:15:31](#)

ويبرق ويستتر ويقبض ويختفي ويرفع سبحانه وتعالى هو الحكم بين عباده بشرعه الذي انزله على انبائه ورسله وهو يحكم بينهم يوم القيمة بنفسه الكريمة سبحانه وتعالى. يجازيهم ويحاسبهم نعم وصفه الله بأنه عظيم وبأنه كريم وبأنه مجيد. العرش كل هذه اوصاف العرش. كريم ومجيد - [01:15:51](#)

لا اله الا هو رب العرش العظيم ذو العرش المجيد والله رب العرش الكريم نعم. والكرسي غير العرش لان العرش هو ما استوى عليه الله تعالى. بعذ الكرسي هذا هو الصاع وهو موضع القدمين للرب سبحانه وتعالى وهو كالمرطاط بالنسبة للعرش - [01:16:18](#) وجاءت بعض العلماء انه الكرسي هو العاصي لكنه قول الضعيف. وقيل ان الكرسي هو العلم وهذا قول باطل ليس ب صحيح قال قال وسعت نسوه السماوات والارض. فالصاد ان الكرسي غير العرش. ونسبة السماوات والاراضين الى الكرسي كحلقة في -

[01:16:41](#)

من الارض ونسبة الخرس الى العرش كحلقة في ذلك من الارض والكرسي مخلوق عظيم لا السماوات والارض للستوى اليه شيء قليل. ومع ذلك فالكرسي الى العرش شيء قليل والكرسي موضع قدميه لقول ابن عباس رضي الله عنهم الكرسي موضع القدمين وهذا ثابت عن ابن عباس بسند - [01:17:01](#)

صحيح انه قال الكرسي موضع قدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله لقول ابن عباس رضي الله عنهم الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره. لا يقدر قدره. ولا - [01:17:31](#)

عرش لا يقدر احد قدره. رواه الحاكم في مستدركه. وقال صحيح على شرط الشيختين. ولم يخرجاه نعم ايش بعده؟ وش بعد؟ وقوله تعالى امتنتم من في السماء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصبه وسلم. قال ابن قدامة رحمه الله - [01:17:49](#) الله وقوله تعالى امتنتم من في السماء الشرط الصفة الرابعة عشرة العلو العلو من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف. في السماء الاية امتنتم في السماء. فيها اثبات العلو - [01:18:19](#)

ان الله تعالى في العلو لان السماء يراد بها العلو. وكل شيء سماكة فهو السماء. وتطرق السماء على طباق مبنية. هامتنتم ما في السماء اذا اريد بالسماع العلو تكون في الظرفية. اذا اريد بالسمع والطريق المريمة تكون فيه بمعنى على. امتنتم بمن على السماء - [01:18:39](#) ام انكم في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نبي. وفي الحديث ربنا الله الذي في السماء وهو الله في السماء وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله - [01:18:58](#)

ففي وفي هذا العلو وان الله تعالى في العلو. وله سبحانه اعلى العلو وما فوق العرش. نعم. قال الله تعالى الا وهو العلي العظيم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في وهذه الاية ايضا فيها العلو وهو العلي العظيم. انه علي حكيم - [01:19:14](#)

ويقول سبح اسم ربك الاعلى امتنتم ما في السماء؟ اليه يصاد الكلم الطيب من رفعه الله اليه تنزيل تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. كل هذه النصوص فيها ايمان العلو. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:19:34](#)

في صلاته في السجدة سبحان رب الاعلى. رواه مسلم من حديث حذيفة. نعم وهذا فيه سورة العلو. سبحان رب الاعلى. نعم. واجمع على على ثبات العدو لله. هم. فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكثيف ولا تمثيل. نعم وهذا عشرة - [01:19:52](#) اهل السنة والجماعة معطلة لا عبرة بسلاحيها فانهم مسفوغون باجماع الصحابة والتابعين والائمة على ان الله في هو اجمع على ان الله فوق خلقه وانا مستو على عرشك باعلى من خلقه سبحانه وتعالى - [01:20:12](#)

فوق سماواته مستوي على العرش بائن من خلقه. نعم. وهو علو حقيقى يليق بالله. فينقسم الى قسمين. نعم. علو الصفة بمعنى ان صفاته تعالى عليا ليس فيها نقص بوجه من الوجوه ودليله ما سبق. وعلو ذات بمعنى ان ذاته تعالى - [01:20:32](#)

فوق جميع مخلوقاته ودليله مع ما سبق تعالى العلو ينقسم الى ثلاثة اقسام حلو الذات وعلو القدر وعلو او تقسيم وليس قسمين كما ذكر المؤلف بل ثلاثة اقسام. علو الذاك يعني ذات عليا فوق فوق العرش - [01:20:52](#)

وعلو القدر والعظمة والشأن وعلو قهر والغلبة والسلطان. والله تعالى موصوف بانواع العلو السلف كلها. كما قال ابن القيم رحمه الله وال فوق انواع كلها لله ثابتة بلا وفوق انواع الثالث كلها لله ثابتة بلا نكران. اوقية الذات افقيه القهر افقيه القدر. وقد - [01:21:13](#) اهل التعطيل على نوعين من العلو. وخلفوا في واحد. اثبتو لله علو القدر والعظمة والشأن وعلو القهر والغلبة والسلطان وانكر علو الذات الخلاف بينهم وبين اهل السنة في علو الذات. واهل السنة اثبتو الانواع الثالثة كلها لله كما قال الغل كما قال ابن القيم -

[01:21:39](#)

والفقر كلها لله الحمد ثابتة بلا برهان بلا نكرا ثلاثة انواع علو القدر وعلو القهر وعلو الذات واهل التعطيل اول النصوص التي هي اثبات علو الذات وحملوها على علو القدر والقهر - 01:21:59

فحملوها اولها على علو القدر او على علو القهر. نعم. ودليله مع ما سبق قوله تعالى امتنتم من في السماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم رينا الذي في السماء تقدس اسمه الحديث رواه ابو داود وفيه زيادة - 01:22:22

وفي زيادة ابن محمد قال البخاري ايش ؟ والحديث ؟ الحديث رواه ابو داود وفيه زيادة ابن محمد. نعم قال البخاري منكر الحديث وفيه زيادة زيد وفيه ايش ؟ زيادة ابن محمد. نعم. ايش عندك ؟ هذا الطريق زيادة. ها - 01:22:42

قال حديث ضعيف ايه وله اثنتان الاول من طريق زيادة محمد عن محمد ابن كعب القرى ضيوف عن فضالة ابن عميدان والثاني رواه احمد من طريق ابي بكر ابن ابي مريم عن الاشياخ عن فضالة ابن عبيد الانصاري قال علمي رسول الله صلى - 01:23:09

وسلم رقية وامرني ان اضحي بها فبكي. اليه جهالة وظعف. اما الجهالة فبقوله عن اشياء. ومن ضعف اصابتهم ابي مريم ضعيف مختلط. زيادة تعبه. ايه. قد يقال ان احدهم يسد الآخر - 01:23:29

الضعف احدهما يقوى الآخر. نعم وابن قدامة رحمة الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم صبنا الله الذي في السماء تقدس اسمه وقال للجارية اين الله قالت في السماء اعتقدتها فانها مؤمنة. وهل قليل في صحيح مسلم. حديث الجارية. اين الله - 01:23:49

قالت السماء قال اعتقدتها فانها مؤمنة ودبيع العلو من وجهين وجهه انه قال اين الله ؟ السؤال عن الله يدل على ان الله له مكان وانه في العلو واهل البدع ينكرون هذا. يقول لا يسأل عن الله بعيشه - 01:24:18

ويقول معنى اين الله يعني ؟ من الله هكذا يقولون. ويقول انه النبي صلى الله عليه وسلم جارية العجمية سألهما سؤالا فاسدا على مقدار ما تفهم الا هذا واقرها على جواب فاسد. وهذا من ابطال الباطل. يقول الرسول سأله فاسد واقر على جواب فاسد اعوذ بالله - 01:24:39

هكذا حملهم التعميل الباطل على هذا لان اين ان المكان ؟ والله ليس له مكان لو كان في العلو لكان متحيف. قالوا هو في كل مكان نعوذ بالله. وهذا من ابطال الباطل - 01:24:59

الرسول افصح الناس ويعرف يقول من من الله اين ؟ من الله لكنني ما تفهم ؟ فقال لها اين الله وقالت في السماء اقرها على اليوم الفاسد لان هذا هو اللي يناسب عقلها وفهمها. هكذا يقولون. وهذا من ابطال الباطل - 01:25:17

وهذا في صحيح مسلم وهو دليل على ان الله في العلو من جهة من ؟ في موضعه. الموضع الاول السؤال عن الله في اين ؟ والثاني انها لما قالت السمع قال اعتقدتها فانها مؤمنة شهد - 01:25:38

الامام عليه الصلة والسلام. نعم. قال ابن قدامة رواه ما لك ابن انس ومسلم وغيرهما من الائمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لفصيل استمع الى ان تعبد. قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء. قال من لرغبتك ورها بتك ؟ قال الذي في السماء - 01:25:54

قال فاترك الستة واعبد الذي في السماء وانا اعلمك دعوتين فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه - 01:26:14

لما قال الحسين كم كم تعبد ؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحدة في السماء. قال من الذي تعد لرغبتك ورغبتك ؟ قال الذي في السماء. قال فاعبد الذي في السماء واترك الستة ثم علمه اللهم الهمني رشدي واقفي شر نفسي. نعم. قال تخريج الحديث عندك - 01:26:32

هذا حديث ضعيف طبعا. هم. الرجل قدامة العلوم من طريقه الذهبي في العلو. من طريق رجاءه محمد حدثنا عمران بن خالد بن طلبي حدثني ابي عن ابيه عن جده مطولا. وقال انتهى بعمدان في عن ابن خالد ضعيف. والحديث في اسناده - 01:26:52

قال في الدار ليس بقوى كما في لسان ميزان ابن حجر الحجر والحديث رواه ابن خزيمة في التوحيد عن رجاء عن رجاء وكذا عزاه بحاجة الاصابة. كما ذكر الشيخ عثيمين حفظه الله. نعم. لكن له الشواهد - 01:27:12

المقدم وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويذعمون ان الهمم في

وروى ابو داود ايش ؟ ايش ؟ قال فيما نقل ايش ؟ قال وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:27:32](#)
الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان الهمم في السماء. هم. وش قال عليهم والحقيقة يقول ورد ذلك من اثر قدامي
في العلوم بأسناده العلي بن عميرة من فروة الماء المعبدى - [01:27:52](#)

والقصة بالاصابة بترجمة عدي بن عميرة وذكرها الذهبي في العلو وقال هذا حديث غريب اه نعم نار قال فروى ابو داود في سننه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا وذكر الخبر - [01:28:12](#)
الى قوله وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق ذلك. فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله. وهذا وين كان في السلف له شواهد
الشواهد كثيرة نعم. في العلو كالشواهد كثيرة نعم - [01:28:34](#)

اما اجمع السلف السلف رحمهم الله على نحوه وقبوله. فهذا وامثاله ايش ؟ فهذا وامثاله ؟ فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله
على نقله وقبوله. نعم. واحاديث نصوص العلو تزيد على ثلاثة الاف دليل هي كثيرة فاذا كان في بعضها ضعف واحد او اثنين او ثلاثة
يضر. فادلة العلوم كثيرة نعم ولا - [01:28:51](#)

تعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبهه ولا تمثيله. قال سئل الامام مالك ابن انس رحمة الله فقيل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش
استوى كيف استوى ؟ فقال ها ؟ في شيء سقط ؟ لا بس لا بدا - [01:29:18](#)
صلة اخرى ويفي شيء من الشر. ايه. الشرح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا الذي في السماء تقدس اسمه الحديث رواه ابو
داود وفيه زيادة ابن محمد. قال البخاري منكر الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله ؟ قالت في السماء - [01:29:38](#)
قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم في قصة معاوية ابن الحكم - [01:29:58](#)